

تفسير ابن كثير

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْفُسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا

يقول تعالى : إنه قضى إلى بني إسرائيل في الكتاب ، أي : تقدم إليهم وأخبرهم في الكتاب

الذي أنزله عليهم أنهم سيفسدون في الأرض مرتين ويعلون علوا كبيرا ، أي : يتجبرون

ويطغون ويفجرون على الناس كما قال تعالى : (وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء

مقطوع مصبحين) [الحجر : 66] أي : تقدمنا إليه وأخبرناه بذلك وأعلمناه به .